الكويت... نهج إنساني نبيل متواصل لمساعدة المحتاجين

كونا - واصلت دولة الكويت من خلال نهجها الإنساني النبيل، جهودها الإغاثية في مسعى لمد يد العون للمحتاجين ومساعدتهم على تجاوز آلامهم.

وفي هذا الإطار، دشنت الجمعية الكويتية للإغاثة مشروع تمليك 50 مركبة نقل صغيرة (تكتك) لذوي الاحتياجات الخاصة من النازحين والأيتام بمحافظة مأرب اليمنية، ضمن حملة «الكويت بجانبكم» المستمرة منذ ست سنوات.

وأعرب وكيل محافظة مأرب عبدربه مفتاح، في تصريح صحافي خلال حفل التدشين، عن بالغ شكره وتقديره لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً ومنظمات إغاثية لدعمهم الإنساني السخي للشعب اليمني ووقوفهم الأخوي الصادق إلى جانب اليمن.

وأكد أن هذا المشروع وغيره الكثير من المشاريع التي تنفذ في اليمن حالياً تؤكد بما لا يدع مجالا للشك استمرار الكويت في عطائها ونهجها الإنساني والأخوي النبيل.

وثمن هذه اللفتة الكريمة من الجمعية الكويتية للاغاثة وتدخلاتها الإنسانية النوعية التي تتعدى مشاريع الإغاثة إلى مشاريع التنمية وبناء الانسان والمجتمع كما تتسم بالاستدامة والأثر الاجتماعي والاقتصادي الفاعل.

وبيّن أن هذا المشروع يعد حيوياً وفريداً من نوعه كما يعتبر بوابة أمل لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم الفقيرة باعتبارهم الأكثر فقراً وضعفاً واحتياجاً في المجتمع.

بدوره، قال مدير مشاريع (مؤسسة استجابة للأعمال الإنسانية - إقليم سبأ) المنفذة للمشروع محمد سليم، إن هذا المشروع يستهدف 50 أسرة بمحافظة مأرب كمرحلة أولى من مشروع ينفذ في ثلاث محافظات يمنية.

وأضاف أن هذا المشروع يهدف لتحسين سبل العيش ومساعدة الأسر الأشد فقراً والمعاقين والأيتام من تحسين دخلهم والاندماج في السوق الاقتصادية والتحول من الإعالة الى العمل والإنتاج والاعتماد على الذات وحماية أطفالهم من العمالة المبكرة والتسرب من المدارس.

من جانبهم، أعرب المستفيدون عن بالغ تقديرهم وامتنانهم لهذه اللفتة الكريمة من دولة الكويت والجمعية الكويتية للإغاثة التي ستحدث أثراً كبيراً في حياتهم ومعيشتهم ومستقبل أطفالهم.

على صعيد متصل، أشاد السفير الباكستاني لدى الكويت سيد سجاد حيدر، بجهود جمعية الهلال الاحمر لما تقدمه من مساعدات إنسانية عاجلة للدول المنكوبة ومتابعة أحداث العالم لتلبية النداءات الإنسانية ومد يد العون للمتضررين.

جانب من توزيع المركبات

وأكد حيدر عقب لقائه رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هلال الساير، ان باكستان لن تنسى «الوقفة الكويتية» الإنسانية وما قدمته الجمعية من مساعدات إغاثية وطبية للشعب الباكستاني جراء الفيضانات التي اجتاحت باكستان الفترة السابقة.

وقال انه تعرف خلال اللقاء على مختلف الجوانب الانسانية التي تعنى بها الجمعية محلياً ودولياً وما تقوم به من جهود إغاثية في الكثير من المناطق المتضررة في العالم، إضافة لبحث سبل تعزيز جهود الجمعية وتوثيق الصلات والارتقاء بمجالات الشراكة مع الجهات المختصة بالشأن الانساني هناك لاسيما مع الهلال الأحمر الباكستاني.

وأضاف حيدر ان العلاقات الكويتية - الباكستانية علاقات أخوية وتاريخية اذ يتمتع البلدان بدرجة كبيرة من التقارب والتعاون في مجالات عدة، لاسيما العمل الإنساني والإغاثي.

من جانبه، رحب الساير بزيارة السفير الباكستاني إلى مقر الجمعية، لافتاً إلى أن الجمعية حريصة على المشاركة في الجهود الإنسانية التي تقوم بها الكويت عبر تقديم الدعم والمساندة للمنكوبين جراء الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان.

وأكد أن الأعمال الخيرية والإنسانية التي تقوم بها الكويت هي ركن أساسي ومنهج أصيل وثابت في سياسة الدولة الخارجية التي لها سجل حافل من المبادرات الخيرية والإغاثية.

وذكر أن «الهلال الأحمر الكويتي» تسعى جاهدة إلى ترسيخ هذا المنهج بصورة واقعية في برامجها وأعمالها وخدماتها التي تقدمها للشعوب والدول المحتاجة للعون والمساعدة.

50 مركبة نقل صغيرة لذوي الاحتياجات الخاصة من نازحي وأيتام مأرب ضمن حملة «الكويت بجانبكم»

السفير الباكستاني: لن ننسى «الوقفة الكويتية» الإنسانية لـ «الهلال الأحمر» وما شملته من مساعدات إغاثية وطبيّة

الساير: الأعمال الخيرية ركن أساسي ومنهج أصيل وثابت في سياسة الكويت الخارجية التي لها سجل حافل من المبادرات الخيرية والإغاثية

المصدر: 6058/ [illegible]